

خواتر من ذهب

كاتبه ملك ساحل

الإهداء :

أهدي هذا الكتاب إلى أمي حبيبتي التي سهرت الليالي من أجلي و التي تحمل همومنا جميعا و لا تمطرنا إلى الفرح أيضا
أهديه إلى أبي حبيبي الذي حمل حزني من أجل أن أكون سعيدة حفظكم الله يا والدي و عذرا على كل تقصير مني ، فإن قضيت
عمري كله أدعو لكم فلن أوفيكم حقكم
أهديه إلى إخوتي الغاليات مروى و صفا
أهديه لأغلى و أعز صديقة دالية و أمها ياسمين
لأغلى و أقرب إنسان إلى قلبي علي فوزي و أمه التي هي بمثابة أمي ثانية
لكل من دعمني و أعجب بكتابتي.
و لا أنسى الفتاة الجميلة أمينة وصال و خالتي نادية .
كل صديقاتي و جدتي و جدي و كل أقاربي و كل من أحب .

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نعمده و نستهديه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا و أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد
عبده و رسوله .

أما بعد :

يسرني أن أقدم لكم هذه الخواطر المتنوعة التي تحمل معاني عظيمة و قيمة ذات مغزى جميل و التي كتبتها في أوقات متفاوتة
عسى أن تستفيدوا منها و تتعمقوا في أفكاره و أحرفي الصادقة التي تنبع من أعماق قلبي فالخواطر يا أصدقائي هي وسيلة اتصال
لتلامس القلوب و الإحساس بالمشاعر و العقول الراقية.

مرحبا يا حب :

ماذا لو عاد بنا زمان ؟ و نلتقي مرة أخرى بنفس نظرة و بنفس القلب الصافي الذي يخلو من الشر و الحسد ،ماذا لو عادت تلك الابتسامة واضحة على وجوهنا عندما نلتقي؟ ،ماذا لو ذهب إلى الثانوية و ووجدتك تنتظرنني و تأتي إلي كالعاشق الولهان ،ماذا و ماذا ،أنا سأمت يا حبيبي أريد أن تعود تلك الأيام و ذلك العشق الذي لا يستطيع أحد اختراقه ، لما تركتني وحيدة بين الظلام الدامس و الوحوش الليلية ألم تقل لي أنك لن تتركني أبدا ، لكن فعلتها و لم أكن أتخيل أنك ستفعلها لكن تذكر قليلا أنا و أنت قلب واحد مهما ابتعدنا سنبقى بنفس القلب. و بنفس النية أنت لي و أنا لك لن أتركك وحدك أبدا سأمسك يدك أمام الناس و سأصرخ صرخة تهز العالم كله و أقول لهم هذا ملكي هذا حبيبي لا أريد أحد يقترب منك

بحر الحب :

غرقت في حبك كغريق غرق في البحر و لم يجد مساعد ، سكنت في عقلي و عجزت الحروف لتعبير عنك يا صاحب العيون الخضراوان ، ووجدتك ما بين الحقول كزهرة جميلة ،لونت حياتي بألوان باهية لا ظلام فيها ،مشيت معك في الطريق إذا بك ترى زهرة و تقطفها لي تمسك يدي و تعطيتها لي نظرت إلى عيني و أحسست أن العالم كله نظر إلي بنظرة حب ،عشقتك هلوسني كالمهلوسات حقا أنا مريضة بحبك و لم أجد طبيب و لا أبحث عن طبيب فأنت شفاء جروحي يا روجي منذ أن عرفتك و أنا أراك في المنام رأيتك تحضني بكل حب و اشتياق و ظننتها الحقيقة ، وضعت يدي فوق قلبي و تذكرت أيامنا الجميلة التي قضيتها معا حتى سقطت الدموع بغزارة كالأمطار ،عيني أصبحت كغيمة تحبس دموع و في وقت انفجار القلب تبدأ بتساقط و تصبح حمراء كالشباب أخذ جرعة من الخمر ، ما حل بي ؟ كيف سأأقلم مع الوضع أريد حبيبي لا أستطيع العيش بدونك إنه نبضي هل تفهمون ؟ إنه نبضي

مرارة العشق:

أحبك و حبك في

قلبي ليس آخر ولا حدود ،أحبك و كلماتي تعبر لك عن مشاعري تجاهك ،أحبك بكل اللغات العالم ،عشقتك فخرا أفتخر به ،يا أجمل رجال الكون ،يا من نطقت بحروف اسمك كل أعضاء الجسد ،أنت الشخص الوحيد الذي لا يفارق أحلامي لأنك وتيني وهل تعلم ما هو اللوتين ؟ هو الشريان المتصل بقلبي ،إن كنت لا تحبني فاتركني أحبك و أكون بقربك جعلني على هامش حياتك ،سأرضى أن أكون في صفوف الخلفية ، سأحضن خوفك و سيشهد الكون أنني خير و أخلص في حبك ،يا من تهت في بحر عينيك التي تريك دقاتي قلبي كلما لمحتهم ، دائما أقول سبحان من سواه يبهرنني فيك ذلك اللعان ،أحببت فيك تلك الروح كالطفل ببراءته ،صوتك كافي ليخرس حزني ،أحتفظ بصورة لك دون أن أخبرك و لا أنوي إخبارك على هذا الإدمان الذي تسلك إلى قلبي ،وفي الحقيقة أنا حقا متورطة بك ،في كل ليلة أحتضن هاتفني و أنام و دموع على خدي تنزل بغزارة كالأمطار ،يا الله ما أصعب الفراق تشعر ان قطعة من قلبك تكسرت و حترقت و أصبحت مثل رماد ،وكان الدنيا أظلمت في وجهك ،هل هذا شعور أم عذاب؟يا الله سيشعر بي فقط من ذاق مرارة الحب و العشق ،عندما أموت فقط عندما أموت قبل أن يقبض القبر على صدري ،أخبروه أنني تألمت و بكيت من أجله ،يا ترى هل سقطت دموعه من أجلي في يوم من الأيام؟ هل حزن من أجلي؟ كما أفعل أنا و هل يحبني بقدر ما أحبه ؟ فقط بعد وفاتي أعطوه رسائلي شوقي العالقة ،مشاعر روجي الشاهقة ،ولا تنسوا أيضا أن تخبروه كم تمنى قلبي أن يمسك ترابي وقتها تهدأ روجي ،و اعلموه أنه أفضل شخص رأيت في حياتي ،فليشهد العالم و الكواكب و كل الكائنات أنني أحببتك حبا فوق طاقتي

دموع عاشقة:

جلست فوق سريري و دفترتي بين يدي ،بدأت أتذكر كيف كنا نضحك معا و نحزن معا ،تذكرت شاجرتنا الطويلة لأسباب تافهة

التي تنتهي بكلمة حلوة ،حتى دمت عينايا دموعا فوق خدي ،ظننت أن تلك الأحلام التي رسمتها معا ستتحقق يوما ما ،صورك أكثر من صوري ، دائما تأتيني كالملاك في المنام ،غارقة في بحر حبك و لم أجد منقذ ،بداخلي بركان غضب يوشك الانفجار ،أفكار غريبة حزينة تراودني لكن لم تشعر بي أبدا أخوض معركة لا أعرف عنها شيء و لا أجد استعمال السلاح ،لا أستطيع نسيانك فأنت من جعلتني سعيدة يوما ما ،كل الحروف لك يا حبيبي ،من كثرة حبي لك أردت خلق كلمات جديدة لا توجد في الحقيقة ،وضعت يدي فوق قلبي فشعرت أن دقات قلبي قليلة ،حتى بدأت كلماتي تنتثر و يدي ترتعش فسقط القلم من يدي ،الدنيا أظلمت في وجهي بينما كنت أنت النور و النجم الساطع ، أريد رأيتك و سماع صوتك الذي يخرس حزنيحقا أحبك يا وتيني .

بسكين ،بعدهما وضعوا سم و غرزوه ،في كل ناحية من جسمي لن أنسى أبدا ،كنت دائما أتمنى لهم الخير كنت أسأل عن أخبارهم ،أحببتهم بصدق وثقت بهم ،و أعطيت لهم حنيتي صدقتهم كنت الجدار يستندون عليه إذا ما كادوا يسقط ،كل هذا و كان جزائي ماذا ؟خيبة أمل كبيرة منهم طعنات قاتلة جرح في القلب مرض نفسي لكن كل هذا سيمر نعم كل شيء سيمر ،و تبقى إلا الندابات ستلثم الجروح ، رغم مرور الأيام و رغم مرور الأشهر و السنوات أنا واثقة بأنني سأنسى كل هذا ا

رسالة لك يا حواء:

أعدي مفاتيح لنفسك و اتركي جناحك تطير كوني سعيدة بنفسك لنفسك ،لا تنتظري أحد ليبادر في ذلك كن لنفسك كل شيء حتى إن شعرت بالخواء ،حتى إن شعرت بالعممة و لو أن تهت و ظننت أنك لا تستطيعين السير وحدك ،ثقي أن ليس هناك منقذ لنفسك سواك ،لا تقارني نفسك بأحد ،أحبي كل تفاصيلك فأنت بحد ذاتك جميلة ،أنت تستطيعين ،ستحققين حلمك ،ستنجحين ،ستفرحين و ستبتسمين كثيرا ،ستصبحين أعظم و أجمل و أطيب ستفعلين كل الأشياء التي تريدينها ، استمتعي بالحياة و اغتيمي كل فرصة تأتي في طريقك ،جربي كل شيء و إياك الاستسلام لأن الاستسلام لضعفاء ،أحبي نفسك و اعلمي أنك لست وحدك ،لا تنحني إلا في صلاتك ،كوني دائما سعيدة حتى في أشد لحظات حزنك إبحثي عن السعادة كوني على ثقة من نفسك ،لا تكسري ثقتك بنفسك فهي عمود سعادتك،إفتخري بحجابك ،بصلاتك ،بتربيتك ،لا تدعي شيئا يخفي ابتسامتك الجميلة ،أبقي تلمعين كالنجوم في سماء ،لا تتركي أحد يقلل من شأنك ،لا تهتمي ما يقوله الناس عنك ،كوني دائما فخورة بنفسك فأنت لم تخلقي عبثا .

الحب الكاذب

لا تحزني ،لا تخفي ،أنا هنا ،أنا معك ،سأبقى بجانبك ،لن أتخلى عنك أبدا ،هاتي يدك في يدي و معا نسير بخطوات ثابتة نحو الأمام ، ننتع نور شمسنا الساطعة و قمرنا لامع ،لن أتركك في ظلمة وحيدة ،أنا معك و أمامك و خلفك ،في ليالك و نهارك ،في قوتك و ضعفك ،و أينما كنت أنا معك ،مهلا لم أعد أحس بدفء يدك الناعمة أين أنت؟ أين رحلت؟ لما تركتني وحيدة لقد دمرت قلبي و خيبت ظني فيك ظننت أنك سترافقني حتى النهاية لكن للأسف لا تركتني في منتصف الطريق ،جازفت بقلبي لحظرة حبك التافه ،واجهت صراع بين عقل يرفض و قلب يريد ،اه كم أنا غيبية ،ركبت قطارا مجهولا نحو وجهة مجهولة ،لقد مانحتني سوى تفكير المفرط ،بداخلي حرب تقام و أخرى ينطفئ نارها بسببك ،شيء ما بداخلي يريد ان ينفجر كالبركان اه حقا لا تستحق ذرة اهتمام لكن انتهى الكلام و انقطعت الرسائل مات ما كان يجمعنا يوما وتلاشى الشعور في القلب و تبدل الحال من مودة و محبة إلى قسوة و برود إذا اذهب في حال سييلك ولن أرجوك أن تبقى ارحل وخذ بقايا ذكرياتك معك و تذكر إن نفعت ذكرى ،بالنسبة لي سأردك غريب كما كنت و لن أتعاطف معك بل سأتعطف مع نفسي هي فقط من تحتاجني ،أعدك أنك ستقف على منصة نجاحتي ،نجمة على كل تاريخ رحيلي عنك أعدك

سامحني يا الله :

يا الله تعبت من هذه الحياة القاسية ،كلما انهض و أستعد للفرح دائما يعود حزني ،لا أستطيع تجاوزه ،يا الله سامحني عندما أقول كرهت الحياة لأنني حقا كرهتها ،لا احد يفهمني و لا احد يستمع لي ،لا أصدقاء و لا عائلة . تقول لي أمي لماذا لا تأتي إلينا و نتحدثي معي ،اه يا أمي أخاف أن تسقط دموعي أمامك ،سامحيني يا أمي سامحني يا أبي العزيز ،فالحياة أتعبتني ،كل يوم تراني في غرفتي المظلمة المليئة بالأشباح ،حتى وسادتي أصبحت تخاف مني من شدة بكائي الدائم ،أه لم يبقى لي شيء سوى قلبي ،كلماتي كلها حزينة ،لا أستطيع الحديث عن السعادة لقد بدأ جسدي ينتقم مني بات هذا واضحا تمنيت لو وجدت شخصا يقف معي و يساعدني كي أعود كما كنت لكن لم أجده ،نعم لقد الآن لم أجد شخص يفهمني ،أنا لا أريد حب أو شفقة من أحد أنا وحيدة و سأبقى وحيدة و سأرضى بقدرتي حتى يأخذ الله جنتي و أعدكم انكم ستندمون على كل كلمة جارحة دخلت كاسهم إلى قلبي

بين الواقع و الحلم

سأحقق حلمي ،سأنجح ،سأنتصر ،سأفوز ،و فجأة من دون مقدمات ،تجد نفسك في ساحة معركة لا تعرف أطرافها و معك سلاح لا تجيد استخدامه أو لمسه من الخوف الشديد منه و تقائل عن أشياء لا تفهمها في هذه الحياة ،طريق تملؤه الأشواك لا تستطيع المرور أو المشي فيه ،عالم مظلم و قاتم ،حزين مكتئب غارق في دموعك متخبط بين أحلامك التي قتلها الواقع ،أحزانك التي لا تنتهي ،أفكار مشوشة ،كسجين أطلق عليه برصاصة و حكم عليه بالإعدام من دون ارتكاب أي جريمة ،لكن مهلا كل هذه الأعداء لا تقبل أبدا ،صحيح أن الأحلام يصعب تحقيقها و ليست سهلة لكنها ليست مستحيلة ،بالعزيمة و الإرادة ستحققها ،حتى و لو حققت البعض منها ،فلا تقل هذا محال و لا تدع واقعك الأليم ند لك و في الأخير سوف تصبح أحلام الأمل حقائق اليوم

سجين العقل :

السجن هو الموت بلون آخر ،السجن هو هذا المكان الذي يصبح الإنسان سجين فيه عن الحياة و عن الروح التي تتمنى الانطلاق بعيدا لترى السماء والنجوم وسماع زقزقة العصفير و صوت الأمواج ، لننعم بالنعم التي أنعمها الله علينا لكن هناك سجن أخطر بكثير سجن خفي سجن لا يشعر به أحد غيرك سجن بداخلك وهو سجن العقل، عندما تكون مسجوناً في عقلك لن تنعم بلذة الحياة حتى لو كانت رائعة تحاول الخروج من أفكارك المشوشة لكن لا تستطيع تجد أنك حبيب عقلك ولا تعلم كيف تخرج من هذا السجن عقلك مقيد بتلك القيود والأغلال الحديدية ، ولا تستطيع السيطرة عليها سجين داخل جدران عقلك لا تسمع سوى صوت الهواء والأشياء تتحرك من حولك تشعر بوحدتك ،كأن الكل قد اختفى ولن يبقى إلا أنت والفراغ بداخلك مرهق غارق في دموعك تشعر كأن الطيور أخذت أحلامك و حياتك، كلمات حزينة تراودك ،روحك تتلاشى شيء فشيء عالم مظلم موحش لا يوجد فيه نور أو ضوء الشمس صمت يعم المكان أسرح بخيال بعيد، جسد مرهق كلمات تقف على مقدمة حنجرتك شيء ما بداخلك يؤديك لا تستطيع حتى أن تترجمه مت ألف مرة تمشي وحيدا ستحيط بالباس و الحظ السيء

أعظم هجرة

دعا الناس إلى الإسلام ،بصرهم بشرائعه ،و يرشدهم إلى أحكامه ،دون أن يصيبه ملل أو تعب ،هاجر و في قلبه إخوانه المسلمين ،هاجر و العين باكية ،ترك أهله و ماله و وطنه لنجاة بالدين و الخلاص هاجر للقضاء على ظلم قريش و عذابها ،لم تمنعه حرارة أو عطش ترك أثر كبير على نفوس ،أسس أول مسجد بينى في الإسلام ،حارب و جاهد من أجل تحرير ديننا الحنيف الإسلام ،تعرض للخطر لكنه لم يستسلم ،في قلبه أمل و تفاؤل لتحرير المدينة المنورة من قريش ،أصبحت المدينة منورة كانور وجهه ،وحد الصفوف و أزيل الفوارق بين الناس فشكرا لك يا رسول الله حقا أخلجنا بأعمالك الصالحة التي يعجز اللسان عن التعبير عنها

صديقتي دالية :

صديقتي يا نبض قلبي و يا رفة عيني ، أنت توأم روحي و قلبي الثاني ،يا صاحبة العيون الجميلة التي تربك دقات القلب ،أيتها الروح البيضاء التي تحمل في روحها و قلبها إلا الخير ،حقاً أحبك و أحب شخصيتك الطيبة و جمالك الجذاب المذهل ، صديقتي يا طهر الجنان اه كم أنت طيبة و بنت مثالية ، وجدتك في حزني قيل فرحي ،وجدتك في الليل و نهار رغم بعد المسافات بيننا لكن الود مزال موجود ، يا أختي الثالثة أعشقتك كعشق الحبيب لحبيبتة ،أنت ملجئي حين تقسو و تظلم علي الحياة ، أحبك يا روح قلبي ،فالكلمات العشق و الحب لا تستطيع التعبير عن مواصفتك و حبي الكبير تجاهك دمتي أفضل صديقة بالنسبة لي ، يا حبيبة قلبي دالية سأسقيك كل يوم بحب صافي يخلو من الكره و الحسد

أعشقتك :

أحب الشخص الذي دائما يوضح و يثبت لي أنه يحبني من أعماق قلبه ، يعيش محادثتي حتى و إن كانت أحاديثي مملّة و تافهة و غير مهمة ، يهتم بتفاصيل يومي البسيطة ، يحب قراءة خواطري الذهبية ، يشاركني في أي شيء أفعله ، يهتم بي كاهتمام الأب لابنته ، يعلق و يبدي رأيه على كل شيء أفعله أو أكتبه و يشعرني دائما أنه ملكي و شخص مهم مثالي مختلف عن البقية هذا اجمل شعور في الكون و العالم ينتظرنني في ساعات متأخرة من الليل لكي يتحصل فقط على نظرة مني ، و يترك كل شيء غير ضروري من أجلي

توأم روحي علي فوزي :

في حياتي شخص لا أستطيع مقارنته بأحد لأنه حقا لا يشبه أحد ، ملامحه مثالية و ليست عادية ، لا يوجد شخص يحمل طبيئته ،تراه يغضب بسرعة و ما أجمل غضبه يعود كالعاشق الولهان يبحث عني في كل طرق المدينة و الكواكب و الجبال ،لا يحقد يعود إليك كأنه لم يحدث شيء أبدا يقف معي في اللحظات الحزينة أكثر من السعيدة ،اه حقا أنت رائع يا علي ،يا من تهت و غرقت في بحر عينيك الجميلتين ، انا متورطة و مدمنة على حبك الذي يمضي في اعماقي قلبي و شرايين دمي ، تركت لي أثر لا ينسى على مدار السنين ،كلمة أو حرف منك يشفي جروحي و ألام قلبي يسعد قلبي و تهدأ روحي كهدهو البحر في الليل ، يا قمرى اللامع المضيء ليلا لكي تمدني بضوء الجميل اللامع كالمعان الألماس ، شمسي التي تنير غرفتي في المساء لأنظر إليها و تصبح عيناى العسلية تشع كشعاع الحب الحقيقي الدائم ، هذه مجرد كلماتي لكن لن تستطيع وصفك جيدا

عاشقة الانتحار :

أريد الانتحار لا أحد سيفهمني ولا أحد سيقدر الألم في قلبي الذي يقتلني كل ليلة و لا انقطاع شهيتي و لا صمتي الدائم ، حقا أنا وحيدة بين عشرات و آلاف من الناس ، سئمت من البكاء تعبت من المحاولة حتى ابتسامتي المزيفة لم أعد قادرة عليها أنا حقا فقدت نفسي و كرهت من البحث عنها ، مللت من المحاولة ضيق في صدري يكاد يخنقني في يوم من الأيام ، سينقطع شرايين من قلبي الذي يحمل الكثير ، نعم أنا أصارع الاكتئاب لكن لا أريد الاعتراف به ، أنا أموت من الداخل ، أنا أعلم ان الانتحار حرمه الله لكن والله حاولت مرار و تكرار كي أكون سعيدة لكن من دون جدوى ، أصبحت عصبية لدرجة أصرخ في وجه أمي و أتكلم بألفاظ غريبة غير مفهومة ، أحب الوحدة ، كل الناس أصبحوا بالنسبة لي مجرد ذكريات فقط ، متى و متى سأفرح متى سأنام و أنا مرتاحة ، نعم الحل الوحيد هو الانتحار و ترك هذه الحياة اللعينة التي لم أجد منها سوى التفكير المفرط و الألام و الطعنات في القلب من دون رحمة ، سأتركك يا أمي و يا أبي و يا إخوتي ، سأترك حلمي و الشخص الذي يحبني و كل أصدقائي ، سأبقى مجرد ذكرى في عقولهم فقط سامحوني فقد حان وقت الرحيل من هذه الحياة ، لكن لا تنسوني أبدا تذكروني و لو بدعوة في صلاتكم اترككم في أمان الله .

قلبي الثاني

حبيبي قصائد الحب لم تكفي لتعبير عن حبي الكبير تجاهك ، عشقتك تسلل إلى قلبي و أخذ عقلي و روحي و كل شيء ، يا من عرفت معك قيمة الحب أحبك و كلمة أحبك قليلة بحثت عنك في كل أرجاء المدينة صعدت إلى الكوكب حتى رأيت قمر لامع منير نعم إنه أنت يا مصدر سعادتي يا حياتي و توأم روحي ، أتعلم شيء منذ أن عرفتك و أنا أحلم بك و أعشق ابتسامتك التي تغم وجهك البشوش اه كم أنت مشاكس ، يا إلهي كم أنت لطيف و حنون. وطيب القلب أنا لا أريد أن أعترف على أحد سواء بنت او ولد لأنك أنت من أخذت مكان كل الناس و لم تترك مكان لأحد نعم لقد ملكت قلبي و كل شيء أنا حقا مدمنة على حبك و لا أريد شيء غيرك .

حوار مع نفسي:

لا تقرأ كلماتي إنها حزينة ابحت عن كاتبة أخرى تكتب عن الفرحة و حب الحياة .

لكن لماذا كل كلماتك حزينة ؟

اه هل أنت مجنون كيف أكتب لك عن الفرحة و أنا منذ أن سار عمري 15 سنة و أنا غارقة في حزني و ساكنة في عالم اخر ، غارقة في بحر الأوهام ، لا يوجد النور في عالمي إنه مخيف لا تقترب منه ، لكن أتدري شيء في ذلك الظلام يوجد ثلاث نجوم أقول لك منهم ؟

-نعم تفضلي

أبي و أمي و علي فوزي .

و من علي ؟

إنه روحي و وتيني هو شخص الذي أخذ عقلي و روحي و قلبي ، رغم أنني مريضة و أتألم بشدة لكن لا يغادر من بالي ، فهو ساكن في عقلي و جسدي .

اه إذا لديك من يحبك . وتحبيه لماذا إذا تبتكين؟

أبكي من شدة الألم و أتعبت علي كثيرا و أمي أيضا و أنا كذلك تعبت من نفسي .

سأتركهم و أذهب إلى مكان بعيد و أبقى هناك لوحدي حتى يأخذ الله جسدي و روحي و أسكن التراب ، ربما سيرتاحون مني

لا تنبهروا أو تتعجبوا إنه فقط حوار مع أنا في صراع لا مفر منه

تمزق الروح :

أنا وحيدة أتألم لوحدي أشعر أن روحي تمزقت حقا تعبت من هذه الحياة البائسة يقولون لي نحن نشعر بك لكن للأسف لا لأنهم لا يتألمون لا يشعرون بما أشعر به ، والله لو أفرغت لكم قلبي لا بكيتم أكثر مما أبكي و لو صرخة لا اهتز العالم كله ، نعم أنا أموت يوما بعد يوم ، يا ترى متى سيستقيم هذا الخط و أرتاح ، أحيانا تصرخ أمي علي عندما لا أساعدها في تحضير الطعام أو أشغال المنزل ، يا ليتها تعلم كمية الألم في قلبي و سم الذي يغزو جسدي من دون رحمة أو شفقة، نعم أنا تعبت بمعنى الكلمة أقولها و أعيدها أنا تعبت ، انتهت الحروف و تدفق الحبر على ورق ، قصتي انتهت في الماضي و أغلق الكتاب و تمزقت صفحته، أتظنون أنني لم أحاول

النهوض لكن كلما حاولت أن أكون قوية تسبقني دموعي تسقط بغزارة كسقوط الأمطار ستجف عيني في يوم من الأيام و سينتهي بحر عيني ،كلمات حزينة تراودني و سكنت في عقلي و نستني في الكلمات السعيدة و الإيجابية ،أريد الموت أعشق الانتحار كلما جربت و جريت وراء أحلامي تأخذ الطيور إلى مكان بعيد إلى عالم الخيال ، تمنيت أن أضحك من أعماقي قلبي بصوت عالي كما يفعل الآخرين ،بقيت وحيدة في ظلام الدامس بين الوحوش الليلية روعي تتلاشى شيء فشيء ، أقسم بالله أنني كرهت البكاء و كل شيء في هذه الحياة ، كل يوم يزيد الوضع أسوء مما كان لكن أعدكم أنني سأرحل سيرحل حلمي ضحكتي عنادي بكائي سيرحل كل شيء يخصني سيرحل إزعاجي ،ستبكي أُمي و أبي و من أحب سيفرح من يكرهني لكن تذكروني و لو بدعوة .

كيف أترك قلبي ؟

كيف تريدون مني أن أتركه وهو من بقي بجانبني و سهر كي يخفف لي الأُمي ، كيف أتركه و هو من اختارني من بين الألف من نساء كي أكون شريكة حياته ،كيف أتركه و هو من نادني بأُمي الثانية و أختي قبل حبيبتي ، هل معقول أن أتركه لا مستحيل فهو نبضي الذي ينبض قلبي ، هو توأم روعي ، هو كل شيء بالنسبة لي فأنا أحبه لن أتركه مهما حدث سأبقى بجانبه كما فعل هو فحقا يستحق التلقيب برجل واعى و رائع فاعذرا يا رجال الكون لن تشبهوه حتى في ظله .

إلى متى تبقى هكذا ؟

إلى متى تبقى هكذا ؟ متخبط مع أفكارك المشوشة التي لا تستطيع التحكم فيهاإلى متى تبقى فاشلاإلى متى تنهض من فراشك و ترتب أهدافك و أعمالك و تسعى لتحقيقها إلى متى تبقى غارق في بحر الأوهام إلى متى تبقى تبطل صلاتك من أجل أشياء تافهة لا معنى لها إلى متى و إلى متى ...أتعلم أن عقارب ساعة لن تنتظر حتى تقف ...و تعود و تبدأ حياة جديدة هيا انسى الماضي و كل ما جر لكهيا باشر في العمل و قول بسم الله و توكل عليه و أترك الكلاب تنبح من ورائك ما دمت على قيد الحياة فلا شيء سيمنعك من النجاحنعم ستحقق كل أحلامك و كل ما تتمنى بإذن الله ...

مهاجرة المصاحف :

هاجرنا مصاحفنا و غرقنا في لهونا ، و نحن نعلم أن القرآن هو شفاء و دواء روح ،لكن لم نستوعب هذا و لم نأخذ بعين الاعتبار لكن لم ننسى الأغاني في منتصف الليل نبيكي و تكاد روحنا تتلاشى لكن لو حملنا مصاحفنا لا هدأت أرواحنا ، كيف تطلب من الله أن يشفيك و أنت غارق في المعاصي و لم تفكر حتى في توبة ،أتظن نفسك مسلم و أنت لم تحفظ حتى سورة و تحفظ الأغاني في دقيقة بالنسبة لي أنت كافر بمعنى الكلمة لكن الحمد لله مازال باب توبة مفتوح هيا انهض و أحمل مصحفك و سوف ترى النتيجة .

تركتني في العذاب :

،ذكرياتك راسخة في عقلي و محفورة في قلبي، مشاعري بريئة تجاهك كمولودة جديدة ،لكن ماذا فعلت أنت ؟ تركتني وحيدة و لم تشرع للبحث عني غرقت في بحر حبك و لا أستطيع النجاة منه ،بكيت حتى انفجر رأسي ،بركان مشتعل بداخلي ناديتك فلم تسمعي ،اتصلت بك فلم ترد علي ،أفلت يدي و تركتني أسقط من أعلى جبل في الكون ،كنت تقول أنك نصف و الآن أصبحت مجرد ذكرى قديمة ،من سيطفا النار التي أشعلت قلبي من دون رحمة أو شفقة ،كيف سأبدأ حياتي الجديدة من دونك ،لا أستطيع تقبل فكرة الفراق ،أريد البقاء معك ،لا أريد أن أكون مجرد ذكرى ،أريد أن أكون حاضرك ،لا تقترب مني لكن دعني أقرب منك ،لا تحبني لكن دعني أحبك أرجوك لكن تذكر أنك قطعة من هذا الجزء المكون في صدري و حين تغيب لم يحضر شيء سوى الحزن و البكاء للأسف .

جنون الغيرة :

هل تغارين من حبيبك ؟

نعم أغار و أغار بجنون .

لقد حرت في أمرك لماذا تغارين و أنت تمتلكين جمال فائق و تفاصيلك مذهلة و رائعة .

يا غيبي أنا لا أغار من فتاة من أجل جمالها أو شيء ما أنا أغار من أشيائي الخاصة ،أتعلم إنه ملكي .

هل تسمحين لفتاة أخرى الاقتراب منه ؟

بطبع لا قلت لك أنا لا أسمح لها أن تقترب منه أو تنظر إلى عيني .

اه كم أنت مجنونة به .

نعم صدقت لأنني أحبه و أعشقه صحيح أننا لا نشبه بعض في الوجه لكن لنا روح واحدة و قلب واحد و نفس التفاصيل .

قمري اللامع :

رأيتك كالقمر مضيء ليلا
فابتسمت ابتسامة عريضة
لمعت عيناى حب .
فدمعت دمعة مخفية
وجدتك ما بين زهور في الحديقة
فأزهرت حياتي كالمزهريّة .
سقيت قلبي بحب لا مثيل له .
أنرت عالمي المظلم بألوان جميلة لا توجد في الحقيقة .
أحببتني كحب الأب لابنته .

الحب الحقيقي:

انظر إلى عيناى العسلتين و اسمعني جيدا أولا تذكر أنك قطعة من هذا الجزء المكون في صدري أقصد قلبي و ثانيا أحبك جدا و أرفض أن أكون لغيرك ،أحبك إلى حد الذي لا حد له ، أحبك بكل الأوقات في الليل و النهار و رغم بعد المسافات بيننا الا أنك الأقرب إلى قلبي ، يا أول قلب أحببته و أجمل شخص في الكون بالنسبة لي ،يا أطيب ما رأته عيني أتعلم أن الحديث معك راحة نفسية لا مثيل لها .



هذا الكتاب يحمل الكثير
من الخواطر الذهبية فخذ
مني هدية لعلها توجد
خاطرة تلامس قلبك
الجميل الذي يخلو من الشر
و الحسد و كن قويا قدر
المستطاع فهناك من يحب
أن يراك مكسور فأسحقم
ببرودتك و ازداد جمالا

